وكُوَأْللٌ : وهو القصيرُ زيادةً كُؤَللٌ وكُؤَليلُ وكُوئيلٌ وكُوَيئيلُ وفي حُبَارى : حبيرى وحُبَيِّرٌ .

قالَ أَبو بكر : والذي أَختارهُ إذا كانت إحدى الزائدتينِ علامةَ لشيءٍ لم تحذفِ العلامةُ إِلاّ أن يكونَ الزائدُ الآخرُ ملحقاً فإِن الملحقَ بمنزلةِ الأَصلي فأَرى أَن تُصغرُ حُبَيرى وتحذفَ الألفَ الأولى التي في حَشوِ الإسمِ وتترك أَلفُ التأنيث وكانَ أبو عمرو يقولُ : حُبَيرةٌ يجعلُ الهاءَ بدلاً مِنْ أَلفْ التأنيثِ وألمَا علانيةٌ وثُمانيةٌ فأَحسنهُ عُلَينيةٌ وثُمَينيةٌ لأَنَّ الياءَ في آخرِ الإسم أبداً بمنزلةِ ما هوَ مِن نفسِ الحرفِ لأَنها تلحِقُ بناءً ببناءٍ فياءُ ( عُفارية وقُرَاسية ) بمنزلةِ راءِ عُذافرةٍ وقَد قَالَ بعضَهم : عُفَيرِةٌ وثُمينةٌ شبهَها بألفِ حُبَارى وكذلكَ صَحَارى وأشباهُ ذلكَ فإن سميتَ رجلاً بمَهارى وصَحارى قلتَ : مُهَيرٌ وصُحَيرٌ قالَ سيبويه : وهوَ أَحسنُ لأنَّ هذه الألفَ لم تجيء للتأنيثِ إنّما أرادوا : مُهاريٌّ وصَحاريٌّ فحذَفوا وأَبدلوا وعَفَرناةٌ وعَفَرني غُفَيرنٌ وعُفيريةٌ لأَنَّهما زيدتا للإِلحاق العِرَضني ضَربٌ مِنَ السيرِ عُرَيضنٌ لأَنَّ النونَ ملحقةٌ والألفُ للتأنيثِ فثباتُ الملحقِ أَولى .

وقَبائلُ اسمُ رَجُلٍ : قُبَيئلٌ وقَبَيئيلٌ .

إذا عوضت وطَرحُ الألفِ أولى مِنَ الهمزةِ لأَنَّها بمنزلةِ جيمِ مَسَاجدَ